



مكتبة الموسوعة الفقهية

مخطوطة

الاقتصاد في الاعتقاد

المؤلف

عبدالغني بن عبدالواحد بن علي (عبدالغني المقدسي)

وقف وفتنظر عليه لا برهيم به صالح به عيسى



هذا كتاب الشيخ الامام والخبر تمام الحافظ تقي الدين الشيخ عبد القادر
ابن عبد الواحد المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى بحمسه وكرهه امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وب يسر وان
الحمد لله المنفرد بالكمال والعبادة والكبرياء الموصوف بالصفات والاسماء
المتزه عن الاشباه والنظائر الذي سبق علمه في برية جلم القضاء من
السعادة والشفاء واستوى على عرشه فوق السماء وصل الله على الصالحين
والحجة البيضاء والسريفة الغرا محمد سيد المرسلين والانبيا على
اله وصحبه الطاهرين الاتقياء صلاة دائمة اليوم القاعلم وتقتنا الله
وايال لما يرضيه من القول والنية والعمل واعاذنا وايال من الزيف والزل
اذ صالح السلف وخيار الناس وسادة الامة وعلماء الامة اتقتت اقوالهم
وتطابقت آراهم على الامام بالله عز وجل وانه واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد
حي قيوم صحيح بصير لا شريك له ولا وزير ولا شبيه ولا نظير ولا عدو الا
مثل وانه عز وجل موصوف بصفاته القدسية التي نطق بها كذبة العزيز الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزلا من حليم حميد وصح بهما النقل
عن نبيره وخيرته من جميع خلقه محمد سيد البشر الذي بلغ رساله ربه ونصح لامتة
وجاهد في الاصح جهاده واقام الملة واوضح الحجة والحل الدين ومع
الكاشرين ولم يدع للمجد مجال ولا لقابل مغاللا فروي طارق بن شهاب
قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين اريد
في كتابكم تعوذ بها لو علمنا معشر يهود اني نزلت فيه لا نخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم الملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان

رقم التسجيل: ٩٧٩٤
رقم التصنيف: ١٠٠
مكتبة الموسوعة الفقهية
مدارة الاوقاف والفتوى

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بعرفة عشية يجمعه فامتوا بما قال
 سبحانه في كتابه من غير تعرض ليقينته والاعتقاد شبهية
 أو مثلية أو تاويل يؤدي إلى التعطيل ووجه تمام السنة الموحدة والطريقة
 المرضية ولم يتعدوها إلى البدعة المردية فجازوا بذلك الرتبة السنية والمنزلة
 العلمية في صفاق الله عز وجل التي وصفها بنفسه ونطق بها كتابه واضرب
 نبيه انه مستوي على عرشه كما اخبر عن نفسه فقال عز من قائل في سورة الأعراف
 ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
 وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 ثم استوى على العرش وقال في سورة الرعد الذي رفع السموات بغير عمدتوا منها
 ثم استوى على العرش وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى وقال في
 سورة السجدة الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
 العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السموات والارض وما احصى في ستة
 ايام ثم استوى على العرش فهذه سبعة مواضع اخبر فيها سبحانه انه على العرش
 وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان حتى يسبقت عنبي فهو
 فوق العرش وروى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم ذكر سبع سموات وما بينهما ثم قال وفوق ذلك سبعين اعلا واسفله ثمان
 بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية او ثمان مابين اطلاقهن وركبهن ما
 بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش ما بين اعلاه واسفله مابين
 سماء الى سماء والله اعلم بذلك رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
 وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومالك بن انس في قوله عز وجل

الرحمن على العرش

وقف

غير

٢

الرحمن على العرش استوى ال استوى على جهنم والكيف غير معقول
والاقراء به واجد والحجور به كقول روى ابو بصير رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدنو امرأته الى
فراسها فتباي عليه الا كان الذي في السماء اسخطا عليه حتى يرضى الله
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا توصوني
وانا امين من في السما يا نبى خير من في السما صبا حاو مساور
معاوية بن حكم السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجار
ابن الله قالت في السما قال من اتا قالت انت رسول الله قال اعتقها
فانها مؤمنة رواه مسلم بن الحجاج وابو داود وابو عبد الرحمن النسائي
ومن اجمل جهلا واستغنى عنك لاواضل سبيل الله من يقول الله لا يجوز ان
يقول ابن الله بعد تفرج صاحب الشريعة بقوله ابن الله وروى ابن مالك
رضي الله عنه قالت كانت زينب بنت محمد تغفر على ازوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجي اها ليكن وزوجني الله من فوق سبع
سماوات رواه البخاري وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر المؤمن عند موته انه يعرج بروحه حتى يشهق بها
الى السما التي فيها الله عز وجل رواه الامام احمد والدارقطني وغيرهما
وروى ابو الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم او اشتكى اجم له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدر اسمك
امرنا في السما والارض فما رحمتك في السما اغفر لنا حوائجنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة وشفقا من شفائك على هذا الرجل فإنه يبني

وفي هذه المسئلة ادلة من الكتاب والسنة يطول بذكرها الكتاب
 ومنكر ان يكون الله في جهة العلم بعد هذه الايات والاحاديث مخالف
 لكتاب الله ومنكر لسنة رسول الله وقال مالك بن انس الله في السما
 وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان وقال اشعري خلقه ابو بكر قضاها
 الله في سمائه وجمع عليه قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
 ابن المبارك تعرفت من فوق سبع سموات باين من خلقه ولا نقول كما
 قالت الجهمية ها هنا وأشار الى الارض ومن العفا التي نطق بها
 القران وصحت بها الاخبار الوجه قال الله عز وجل كل شيء حالك الا
 وجهه وقال عز وجل وبعث وجهه ربي ذوالجلال والكرام وروى ابو موسى
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنان الفردوس اربع
 من ذهب حليتها واقيتها وما فيها او ثنتان من فضة حليتها
 واقيتها وما فيها وما بين الفج وبين ان ينظر والورد والورد
 اللبدي والورد وجهه في حنة عون وروى ابو موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم باربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يحفظ العظام
 يرفع اليه كل الليل قبل النهار وكل النهار قبل الليل جابها النار لو كشفها
 لاسفحت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قرأ ان يورثك من في النار وما حولها
 هذه صفة ثابتة بنص الكتاب وخبر الصادق الامين فيجب الاتزان بها
 عز وجل والتصديق والتسليم كما في الصفات الثابتة بوضع الدلائل
 وتواترت الاخبار من ان ثار ريان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى سماء
 الدنيا فيجيب الايمان به والتسليم وترك الاعتراض عليه وامراره من غير تكليف

ابي

في سجده
 وجل جلاله
 وجله

وتمثل

وقف

٢

ولا تمثيل ولا تاويل ولا تنزيل يعني حقيقة النزول فروي ابو هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا من جبرئيل
 كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب
 له من يستلني فاعطيه من يستغفرني فاعفله حتى يطلع الفجر وفي لفظ
 ينزل الله عز وجل ولا يصب حملا على نزول القدرة ولا الرحمة ولا نزول ملك
 لما روى مسلم باسناده عن سفيان بن ابي صالح عن ابي عبد الله عن ابي هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا حتى يبقى
 ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب
 له من ذا الذي يستغفرني فاعفله حتى يبقى الفجر وروي في نسخة من عرواية
 الجاهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى نصف الليل او
 ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسئلك عن عبادي
 احدا غيري من ذا الذي يستغفرني اعفله من ذا الذي يدعوني فاستجب
 له من ذا الذي يستلني اعطيه حتى يطلع الصبح رواه الامام احمد وهذا
 الحديثان يقطعان تاويل كل ما سئل ويبدحضان حجم كل ما يطل
 ورواه حديث النزول عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وغير
 ابن مطعم وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وعمر بن الخطاب
 وابي الدرداء واثمالة بن ابي العاص ومعاذ بن جبل وام سلمة زوج
 صلى الله عليه وسلم وخلق سواهم ونحن مؤمنون بذلك بمصدق
 من غير ان يصف له كيفية او تشبههم بنزول المخلوقين وقد قال بعض
 العلماء سئل ابو حنيفة عنه يعني عن النزول فقال ينزل به كيف
 وقال محمد بن الحسن الشيباني صاحب الاحاديث التي جاءت ان الله

نسخ المجلد ومجموعة المحققين المدني
 صحابه له حديثه

مجموعة وهاتين مفتوحات
 بن عامر بن خالد السلمي ابو يحيى
 صحابي مشهور بالاسم قد روى
 بعد احادهم قول الثمام
 في قوله

يهبط الى سما الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه الاحاديث قد
روتها الثقات عن نوريها ونوريها ولا تفسرها وروينا عن ^{عبد} الله
ابن الحسين قال كنت انا وابي جابر بن في المسجد فسمع قاصا يقص
حديث النزول فقال اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله عز وجل
الى سما الدنيا بلا زوال ولا انتقال ولا تغير حال فارتعد ابي رحمه الله تقوا
لونه ولزم يدي فامسكته حتى سكن ثم قال قف بنا على هذا المتخفق فلما
حاذاه قال يا هذا رسول الله اغير على ربة متك قول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانصر فقال حنبل قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل
ينزل الله الى سما الدنيا قلت نزوله بعلمه او ما اذا نزل الى اسفل من هذا
مالك ولهذا امكن الحديث على ما روي به لا كيف ولا حد على ما اجات
به الاثار وبما جاء به الكتاب وقال اسحاق بن راهوية قال لي الامير
عبد الله بن طاهر ابا يعقوب هذا الحديث الذي تروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل وينزل الى سما الدنيا كيف ينزل قال قلت لابي
الامير لا يقال الا من الله عز وجل كيف انما ينزل بلا كيف ومن قال
يخلق العرش عند النزول او لا يخلق فقد اتي بقول مبتدع وروي
مختار ومن صفاته سبحانه وتعالى الواردة في كتاب العزيز وعن رسول
الاصطفي الا صين اليد قال الله تعالى اياه بسوطتان وقال عز وجل
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خلقتك الله
بيديه ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكة خيبتنا واضربتنا
فقال ادم انت موسى كل لك الله تكليها وخط لك التوراة بيده وا

ابي

ابن ابراهيم

بر السنة

خ
ولا يشبه ولا يشبه
ولا يتناول اليد من الخ
ع

بوسالته فيكم وجدت في كتاب الله وعصى آدم ربه فغوى قال باربعين
سنة قال فقلوا مني على امر قدرة على قبل ان يخلقني باربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آدم موسى فلا تقول يدك بيدك ولا تكيف
ولا تشبهه ولا تتناول اليد من على القدرتين ^{كما تقول} كما يقول اهل
التعطيل والتناول بل لا نوم من بوزلك ونشبت الصفة من غير محمد يله
ولا تشبيه ولا يصح حمل اليد من على القدرتين فان قدرت الله عز وجل
ولا على النعمتين فان نعم الله لا تحصى كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها وكل ما قال الله تعالى في كتابه وصح عن رسوله بنقل
عن العدل مثل المحبة والمشيئة والارادة والفتوح والغرم
والعجب والبغض والسخط والكراه والرضى وسائر ما صح
عن الله ورسوله وان نسبت عنها اسماء بعض الجاهلين ^{استوحشت}
منها نفوس المعطلين وما نطق بها القرآن ^{وصح النقل من الصفا انفس}
قال الله عز وجل اخبروا عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك تعلم الغيوب وقال عز وجل كتب على نفسه
الرحمة وقال عز وجل لعيسى عليه السلام واصطفتك لنفسي وروى ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه فذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكوة في ملا خير منهم وان اقترب الي ^{شبرا}
اقتربت اليه ذراعا وان اقتربت الي ذراعا اقتربت اليه باعوا وان
اتاني بمشي اتيته هرولة وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه
فهو موعود عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وجميع اهل الجنة والتقى
اهل التوحيد والصدق ان الله تعالى يروي في الاخرة كما جاء في كتابه وجميع من سواه
قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وروى جرير
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القميلة اربع عشرة فقال انكم ستروى
بكم عز وجل كما ترون هذه القميلة انما همون في ربيته فان استطعت
ان ان تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فاعلموا
ثم قرأ سبحانه بعد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وفي رواية
سترون ربكم عيانا وروى صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل الجنة ان لكم عند
الله موعدا لم تروا فيقولون ما هو الميعاد فيقولون وجوهنا ووجوهنا
عند النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه
قال خوالدهما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليهم ثم تلى
للذين احسنوا الحسنى وزيادوا مسلم وقال مالك بن انس
رضي الله عنه الناس ينظرون الى الله باعينهم يوم القيمة قال احمد
ابن حنبل من قال ان الله لا يرى في الاخرة فهو كافر ومنه
اهل الجنة ان الله تعالى يروي مثلها ببلادهم فيسرع منهم من كتب
قال الله عز وجل وحكم الله موسى تكليما وروى عبد بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من اخذ الا سيكلمه الله يوم القيمة

بلغ قراءة على الله
ابراهيم بن محمد الجليل

وذكر
ابن عبد الله البجلي
ابن عبد الله البجلي
ابن عبد الله البجلي
ابن عبد الله البجلي

ليس بينه وبينه قرآن ثم ينظر عن منه فلا يرى الا شيئا قد منه ثم ينظر اشبع
منه فلا يرى الا شيئا قد منه ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا شيئا قد منه ثم ينظر
تلقا وجهه فاستقبله النار فمن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق

تمره فلي فعل ورواه جابر بن عبد الله قال لما قال عبد الله بن عمرو بن حرام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لا يبيك قال
بلى قال ما كل الله احد الا سمى وراى حجاب وكلم اباك كما قال ابا
عبد الله محمد بن علي العجلي قال يا ابا عبد الله ثمانية قال الله

منى انهم لا يرحون في ابلغ من وراى ما اول الله عز وجل ولا تحسب الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وراى ابن ماجه والترمذي
كلهم الله عز وجل ورحمة وتنزيله والمسعودي من تقاوي كلام الله

عز وجل قال الله تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله وانما سمعه من التلوة
وقال عز وجل يردون ان يبذلوا كلام الله وقال عز وجل انما نحن نزلنا
الذكروا ناله الحافظون وقال عز وجل وانما لتسبيل رب العالمين نزلناه

الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين وهو صفي في الصدور
كما قال عز وجل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وروى
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن فلهوا شد تفصيلا من صدور
الرجال من التعم في عقابها وهو مكتوب في المصاحف منظور بالاعين
قال الله عز وجل والطور وكتا مسطور فوري منشور قال عز وجل انما انزلنا
القرآن كوريم في كتاب مكنون الا انما هو حروف وروى عبد الله بن عمر

بهاية وراى الاضاري ثم السلمي ففتحنها
صحابي بن صبابي عزرا شمع عشر لا عزو
وماش بالمدينة بعد السبعين وهو ابن الربيع
وشعون بسنه لها تويب
قوله كفا حياى مواجعة ليس بهما
جواب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت عمرا
كفا حياى كثر من الاشياء من الدنيا والاخرة

عليه

ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر ان يسافر بالقران الى ارض العذوة مخافة
 ان يناله العذوة وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احب ان ياتي
 علي يوم ولا ليلة حتى انتظر في كلام الله عز وجل يعني القران في المصحف
 وقال عبد الله بن ابي مليكة كان عكرومة بن ابي جهل رضي الله عنه ياخذ المصحف
 فيضعه على وجهه فيقول كتاب ربي عز وجل وكلام ربي عز وجل والقران
 في ذلك والمفتري الا من الخائف عليه غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو
 وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في القران ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله
 منه بدي واليه يعود وقال عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس القران كلام الله
 منه بدي واليه يعود وروي عن سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار
 يقول ادركت مشائخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القران كلام
 الله منه بدي واليه يعود رواه محمد بن جرير بن يزيد الفقيه وعبدة الله
 ابن الحسن بن منصور الحافظ الطبري ان في كتاب السنة لها قداد راجع
 ابن دينار باهوية وابن عباس بن عمر واجه احمد بن حنبل على ذلك بان
 الله كلام موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى ويقولون لكن حق القول
 وروي الترمذي من رواية خباب بن الارت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تقولون
 الى الله يا فضل ما خرج منه يعني القران ونعتقد ان الحروف الحشرية
 الحشرية من الملك لله عز وجل لا حلال في ذلك وقال الله عز وجل
 ذلك الكتاب اريد فيه وقال المصنف وقال المصنف وقال المصنف
 فمن لم يقبل ان هذه الحروف هي كلام الله عز وجل فقد مرق من الدين وخروج من جملة المسلمين
 ومن انكر ان تكون حروفها فقد طاروا الايمان واتى بالبهتان وروي الترمذي من طريق
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ حروفاً من

كتاب الله عز وجل فله عشر حسنات قال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه غيره
من الأئمة وفيه اما اني لا اقول الهم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وروي
يعلى بن مهران عن ابي سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هي نعتت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود وابو عبد الرحمن النسائي

وابو عيسى الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي سهل بن سعد الساعدي قال
بينما نحن نقرأ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي
وفىكم الاخبار وفيمكم الاموال اسودت افواه القراء ان ياتي اقوام يقيمون حروفهم
كما يقيمون السهم لا يتجاوزون اقوام يتعجلون اجرة ولا يتاجلون رواه ابو بكر الاسدي
واثمة غيره وروي عن ابي البركات رضي الله عنهما انها قالوا اعرب القرآن احب اليك
ابي

من حفظ بعض حروفه وروي ابو عبيد في فضائل القرآن باسناده قال سئل
علي رضي الله عنه عن الجنبي يقرأ القرآن فقال لا ولا عرفا وقال عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه من كفر بحرف منه يعني القرآن فقد كفر به اجماع وقال ايضا من حلف
بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها عيب وقال طحمة بن مهزيب قرأ حلف

معاد فترك واو فقال القدر كنت حرفا اعظم من جبل احد وقال الحسن البصري
في كلامه قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وما تدرى اياته

الا اتباعه اما والله ما هو بحفظ حروفه واصناعتها حدوده حتى ان احدهم يقول
قد قرأ القرآن كله وما اسقطت منه حرفا وقد اسقطه والله كره وقال عبد الله

ابن المبارك من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن ومن قال لا او من يلهو
باللام فقد كفر وروي عبد الله بن ابيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول بحسب الناس يوم القيمة واشار بيده الى الشاع عروة غزلا بهما
قال قلت يا اباهم قال ليس معكم شيء فيناديهم بصوت يسمعون من بعد كما يسمعون
ما بهما

انا الملائكة انما الدنيا ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة بعد احد من اهل النار
 يطلبه عظمة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه عظمة
 حتى اقضه منه قالوا وكيف وانما ناتي الله عز وجل قال بالحسنات والسيئات
 الهدى جماعة من الائمة وروى عبد الله بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا تكلم الله بالوحي سمع صوت اهل السماجر السلسلة على الصفوان
 فيخرون سجدا وذكر الحديث وقول القائل بان الحزن والصفوان يكون الا من خارج
 باطلا ومحال قال الله عز وجل يوم نقول لجهنم اهل امتلات وتقول اهل من زيل
 وكذلك قوله اخبار ارض السما والارض انهما قالتا ائتنا طائعين فحصل
 القول من غير محاربه ولا ادوة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علمه الزرع
 المسموم وانه ساء عليه الجحيم وسلمت عليه الشجرة واجمع ائمة السلف من اهل
 الاسلام على اليمان بالقدر وغيره وشروعه على وصحة تليله وتغيره
 بقضاء الله وقدرته لا يكون شيئا الا باذنه ولا يجزي خيره وشركه الا بمشيئته
 خلق من شا للسعادة واستعمل بها فضلا وخلق من شا للشقاوة واستعمله
 بها عدلا فهو سر استاثيره وعلم حبيبه عن خلقه لا يستال عن ما يفعل وهم
 يستلون قال الله عز وجل ولقد ذرنا الجهنم كثيرا من الجن والناس وقال
 عز وجل ولو شئنا لانسألكم نفس هذا ايضا ولكن صفا القول يعني ان سئلتم
 من الجنة والناس الجحيم وقال عز وجل انما خلقناهم بغير حساب
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اخذني جنازة في بيع الغرق فانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعددت قعدنا حوله ومعه مخضرة يكثر جعل
 ينكح مخضرة ثم قال ما منكم من احد الا قد كتبه مقعدا من النار ومقعدا من الجنة
 فقالوا يا رسول الله افلا تتكلم على كتابنا فقال لا اقول فكلوا من اهل الجنة ما كان

من اهل

وقف

٧

من اهل السعادة فيصير لعل اهل السعادة وامام من كان من اهل الشقا فيصير
لعل اهل الشقا ثم واذا ما من علي اعطى واقى وصدق الحسن فيسبى ولبسرى
الايم وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق المصدق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا يادع
يكتم رزقه واجلم وعلمه وشقي ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم يعمل
بعمل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

بينها

اهل النار فيدغلها وان احدكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه و
الاذراع فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وروى عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الذي رواه مسلم في الصحيح وابوداود في السنن وغيرهما من الائمة ان امة
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي اقال ان تؤمنوا بالله وملائكته

ورسله واليوم الآخر والقدر خبيرة وشرة قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت
قال نعم وفيه من الادلة ما الاستقصيناها لادى الى الامثال والجمع القائلين

الجمع القائلين

بالاخيار والمؤمنين بالا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى بهم الى ابي
ثم اسدرة المنتهى اسرى بهم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بيت المقدس

ثم اسرى بهم الى السما بجسده وروى جميعا في عاده من ليلة الى مكة قبل الصباح
ومن قال ان الاسرى في ليلة والمعراج في اخرى فقد غلط ومن قال انه منام

بالي

وانه لم يسر بجسده فقد كفر قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بجسده من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وروى قصة الاسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالي

ابودروان اسرى من مكة ومالك بن صعصعة ويايم بن عبد الله وشداد بن اوس
 وغيرهم كلها اصحاب مقبولة مرعية عند اهل النقل فخرصة في الصحيح وان عليه

راي ربه عز وجل كما قال تعالى ولقد آتاه نزله اخرى عند سدرة المنتهى قال الامام
 احمد رحمه الله تعالى فيما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم راي ربه عز وجل فانه ما نوره
 عن النبي صلى الله عليه وسلم صحاح رواه قتادة عن عكرمة بن عباس ورواه
 علي بن زيد عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس والحديث على ظاهره كما
 جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ^{لكن يؤمن به كما جاء على}
 ظاهره ولا ينافيه احد اوردوه عن ابن عباس قال ان الله عز وجل
 اصطفى ابراهيم بالحنانية واصطفى ابراهيم ^{موسى} بالكلاب واصطفى محمد صلى الله
 عليه وسلم بالكلاب لرويه ورواه مطايع ابن عباس رضي الله عنهما قال
 راي محمد صلى الله عليه وسلم امرئين وروى عن احمد رضي الله عنهما انه قيل له
 لم تجيب عن قول عايشة رضي الله عنها ما روى في يوم عز وجل
 الحديث قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما رايت وروى عز وجل في حديث
 شريك بن عبد الله بن ابيهم عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فرجعت الى رب و هو في مكانه والحديث بطوله في
 في الصحيحين واما هذه اللفظة بعد هذا الحديث راى الله رسول
 ويشهد بها استبته وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
 في كل يوم في شفاعته عامة ويشفع في المؤمنين من امته
 فيخرجهم من النار بعد ما حترقوا كما روى ابو هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوا بها فاذا يدان
 ان اخيبي يدعوني شفاعتي يوم القيمة وروى عن ابي هريرة رضي
 الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس شفاعتك يوم
 القيمة قال لقد سئمت ان لا يسئلي عن هذا الحديث احد او لي منك ما رايت

ربه عز وجل
 ظاهره
 ابن عباس

لعله
 بن حبيب

من صحاح

من حرصك على الحديث ان اسعدك الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
 لا اله الا الله خالصا من غير انفسه رواه البخاري وروى في حديث الشفاعة
 بطوله ابو بكر الصديق وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وانس
 ابن مالك وحنيفة بن الهمامي وابو موسى عبد الله بن قيس وابو هريرة
 وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين ثم الايمان بان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم صفة الله كما هو عليه وانه محابيب عند المؤمنين البقا وتروى
 من مكة الى بيت المقدس وبها لفاظ اخر ما اوده اشده ايضا ما قاله
 واحلى من العسل واكوابه عند جميع السما رواه عبد الله بن عمر عليه السلام
 ابن عمر وراعي بن كعب وابو ذر ورويان بن مولا رسول الله صلى الله
 وآله وسلم و ابو امامة ابا اهل بيته ويزيد الاسلمي والايمن بن ابي عبد القبر
 حجة واجب وروى في ذلك ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
 وابو ايوب وزيد بن ثابت وانس بن مالك وابو هريرة وابو بكر
 وابو رافع وعثمان بن ابي العاص وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله
 وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخفا اسماء وغيرهم رضي الله عنهم
 واذا كان الايمان بمسئلة منكر وكبير والايمن بان الجنة والنار
 حق مخلوقتان لا ينسبان ابدا خلقا للبقا اللغنا وقد صح في
 ذلك احاديث عدة للايمان بالميزان قال الله عز وجل ونفخ
 الموازن ان تقسط لوزن القيمة والايمن بان الايمان قول
 وعمل ونية يزيد باطنه وينقص بالعبودية قال الله عز وجل
 فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانهم قالوا فزادهم ايمانهم
 مع ايمانهم وقال الله عز وجل فزادهم ايمانهم وروى ابو هريرة

قلبه او

طالب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون وثم رواية بضع و
 ستون شعبه والحياء شعبه من اليمان وكسب ما يود فافضلها الا لله
 الا الله وادناها اما طم الاذى عن الطريق والا ستثنائي الايمان سنة
 ما صيته فاذا سئل الرجل امرؤ من انت قال ان شاء الله وروي ذلك عن عبد الله
 ابن مسعود وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وابي وايل شقيق بن
 سلمة ومسروق بن الارجح ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي
 ومغيرة بن مقسم الضبي وقنيل بن عياض وغيرهم وهذا استثناء
 على يقين قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين والاباء
 هو الاسلام وزيادة قال الله عز وجل قالت الاعراب آما نخل لكم
 لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وروي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وإتقان الصلاة
 وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت فلهذه حقيقة الايمان
 والايما فحقيقته ما رواه ابو هريرة فيما قد مرناة ~~في~~
 ابي وقاص رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا
 وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجليه وهو اعجز
 الي فقلت فقلت مالك عند فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم او مسلما اذ كوز ذلك سعد ثلاثا واما به مثل ذلك ثم
 قال اني لاعطي الرجل وغبرة اصحابي منه خشية ان يكت في النار
 على وجوههم قال الزهري في روى ان الاسلام الكلمة والايما العمل الصالح
 فلما فعل هذا اخذ من الرجل من اليمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام

وروى سعد بن

صلى الله عليه وسلم

ان الكفر بالله عز وجل ونفى بان الوجود خازن في هذه الامة لا يحال
 كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح عنه وان عيسى عليه السلام ينزل على
 المنارة ايضا شرفي دمشق فياته وقد حضر المسلمين على عقبة
 ايقاف فيهرب منه فيقتله عند باب لاد الشرفي ولدت من ارض فلسطين
 بالقرب من الرملة على نحو ميلين منها ونؤمن بان ملك الموت
 ارسل الى موسى عليه السلام فقله فتقاسمنا كما صح عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه يتكلم الاحوال مبتدع راد على الله ورسوله ونؤمن
 بان الموت يوتى به يوم القيمة فيذبح كما روى ابو سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش
 املح فينادي سناديا اهل الجنة يتسرعون وينظرون فيقول هل
 تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
 النار فيسرعون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم
 هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح فيقول يا اهل الجنة خلودوا فلا موت
 ويا اهل النار خلودوا فلا موت ثم قرأوا نزلهم يوم الحشر الا سر وهم في
 غفلة وهم لا يوشعون فصح او نعمت ان محمد المصطفى خير خلق
 واخصلهم واكرمهم على الله واعلاهم درجة واقربهم الى الله وسيله
 بعثه الله رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق اجمعين وروى
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
 احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
 مسجدا وطهورا فاما رجل من امتي اذ ركعت الصلاة فليصلني
 واحلت لي الغنائم ولم يحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان

ضعف
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

بلغ قراءة على الراشد
 البراهمة بن جدي

النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وقد روى ابو هريرة
 رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
 الفرع وكانت تعجبه فنهش منها فنهشته ثم قال اناسيد الناس
 يوم القيامة وذكر حديث شفاء بطوله وروى انس بن مالك رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني يوم القيمة باب
 الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك
 امرت ان لا افتح لحد قبلك رواه مسلم وعنه ابو هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسيد وراثة يوم القيمة ولا فخر
 واولها ينشق عنه القبر واول شافع واول شفع رواه مسلم
 وابوداود وتعتبر ان خير هذه الامة وفضلها بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صاحب الاضواء واهل الاسلام ورفقه في الهجرة والفاو
 ابوبكر الصديق وزيره في حياته وخليفته بعد وفاته عبد الله بن عثمان
 عتيق بن ابي حنيفة ثم بعدة الفاروق ابو حفص عمر بن الخطاب
 الذي اعز الله واظهر الدين ثم بعدة ذوالنورين ابو عبد الله عثمان
 ابن عفان الرعي جمع القرآن واظهر العداوة الاحسان ثم ابانهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
 اجمعين فهو لآل الخلفاء الراشدين والائمة المهديين تمام السنة
 الباقيون من العشرة طلبة بن عبد الله والزبير بن العوام وسعد بن
 ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
 وابوعبيدة بن الجراح ورضوان الله عليهم اجمعين فهو لآل العشرة
 وعلم الكرام البررة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
 وهم بها كما شهد لهم بها اتباعا لقوله وامثال لأمه وقد شهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالجنة الثابت بن قيس بن شماس وعبد الله بن سلام ولبلال
 ابن رباح وجماعة من النساء والرجال من اصحابه وبشر خديجة بيبي في الجنة
 من قصب لا حطب فيه ولا نصيب واخبر انه راها الى ميها بنت عليان
 في الجنة فكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا
 ولاشهد لاحد غيرهم بل نوحى للمحسن وخاف على الميبي وكل علم الخلق الى اخر
 فالزم رحمة الله ما ذكرته لك من كتاب ربي العزيز وكل من ينسك
 ولا تحده عنه ولا تبغ الهدى من غيره ولا تغتر بزخارف المبتطلين
 وآراء المتكلمين فان الرشد والهدى والفوز والرضى فيما جاء من
 عند الله ورسوله لا فيما احدثت المحدثون واتى به المتشككون من
 اراءهم المصطنعة ونسج عقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله
 وسنة رسوله بولا من قول كل قائل وزخرف وباطل
 فصل في فضائل الاتباع وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته فخذ الله ونشي
 عليه يا هو اهل ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل الله
 فلا هادي له اية احديث الحديث كتاب الله واصمن الهدى هدى
 حجد وشرا الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
 وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا
 ذكر الساعة اهتت وحناناه وعلا صوتها واشتد غضبها كأنه ندم
 صبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فليأهله ومن ترك دينه او حياءه
 خالي سوانا ولي المؤمنين رواه مسلم والنساء ولم يذكر مسلم كل ضلالة
 وروى زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا خطيبا فخذ الله

لتمام
 الكلام

يقول
 علي والي
 في النار

واثنى عليه ووعظوا ذكره ثم قال ما بعد ايها النعمان فانما انا بشر يوشك
ان ياتيني رسول في يميني ورجل فاجيبه وانما اكون فيكم المقلين اولها كتاب
الله فيم الهدى والنور من استمسك به واخذه كان على الهدى ومن تركه
واخطاه كان على الضلالة واهل بيته اذ ذكر الله في اهل بيته ثلثة مرات ورواه
مسلم ورواه العريضي بن سارية السامي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم موعظة باليفة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال
قائل رسول الله كان هذه موعظة مودع فما تعود اليها قال اوصيكم بتقوى
الله والسمع والطاعة وان كانا عبد احشيا فانه من يعش منكم فسيروا
اختلفوا كثيرا فعلم بسنتي وسنة الخلفي الراشدين عنصوا عليها
بالنهي والايام ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة ورواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح ورواه ابن ماجه
وفيه قال وتروكتم على البيضا ليلها النهارها الا يزيد عنهما بعد الا
هذا الدع ورواه ابو داود قالوا من علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم نذركم الفقه ونخوفه مقال الفقه يخافون والذم في نفسه بيده
لتصبر ان لو نيا عليهم حتى لا يزيد قلب صدكم ان ازغوه ان هتية
وايم الله لقد تركتم على البيضا ليلها ونهارها سوا ورواه ابن ماجه
ورواه ابو بصير قال ابو الدرداء صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركنا على مثل البيضا ليلها ونهارها سوا ورواه ابو بصير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم ما لا تدرون
تصلوا بعدهما ما اخذتموا بها او علمتم بها كتاب الله وسنتي ولو
يفتر قاصي بر داعي الحق ورواه ابو القاسم الطبراني الخافض في السنن

ما اخذتم

ورواه ابو بصير

وقال أبو بكر رضي الله عنه في خطبته انما انا متبع ولست بمبتدع وقال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قد فرضت لكم الفريضة وسنت لكم السنن وتركتكم على الواضحة الا
 ان تفضلوا بالناسي عينا او شمالا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انا اعتدي
 ولا ابتدي ونسب واه مبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالقرور والاول والآخر
 عن الزهري انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يروني الرافي وهو موثوق
 الزهري فقال من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلىنا التسليم امر وايات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءت وفي رواية فان اصحاب رسول الله
 عليه وسلم امروها وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه سن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وولاه الامم بعده سننا الاخذ بها تصديق كتاب الله واستئصال الظلمة
 وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبدلها ولا النظر في دني من خالفها
 فمن اعتدى بما سنوا اعتدى ومن استبصر بها بصروا من خالفها واتبع غير
 سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولا واصلاة جهنم وسات مصيرا وقال الامام
 اصبر على السنة وقوا حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكن بما كفوا وانسلك سبيل
 سلفك الصالح فانه يسلك ما يسعرك ومما انزعج بها مما دمن شبه الله بخلقه
 فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله
 به نفسه تشبها وقال سفيان بن عيينة لما وصف الله به نفسه في القرآن
 فقرأته تفسيره لا كيق ولا مثل وقال أبو بكر المروزي سئلت الحسن بن علي
 عن الاحاديث التي توردها الجهمية في الصفات والروية والاسرى وقصة

فصحتها ابو عبد الله ورا قد تلقها العلم بالقبول غير الاخبار والحجج وقال محمد بن الحسن
 السيباني صاحب الوصيفة اتفقوا الفقه كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان بالقرآن
 والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفة الرب عز وجل من
 غير تفسير ولا تشبيه فمن فسر الوجود شيئا من ذلك فقد كفر مما كان عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم واصحابه فانهم لم يفسروا ولكن اعتوا بما في الكتاب والسنة سكتوا عن قول
 بقولهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء وقالوا بملن العوام قد
 علينا شريك بن عبد الله فقلنا ان قول ما ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل
 الى السما الدنيا والروية وما اشبه هذه الاحاديث فقال انها جاءت بهذه الاحاديث
 من جاء بالسنة في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث
 هذا كله من الرواية والسنن وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث
 مما اخرج عن الله ورسوله وصالح سلف الامة مما حصل الاتفاق عليه من خبايا الامة ودمع اقرب
 من كان عندهم محجورا من حصول ما مذموم ما ملوا ما وان اغتر كثير من المتأخرين
 باقوالهم وحججهم الى اتباعهم فلا تغتروا بكثرة اهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال يروى الاسلام عن يثا وسبعين في ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وفي رواية
 صلى الله عليه وسلم انه قال استغفرني مني ثلاثين مرة في كل سنة من الامة ما لم يزل الله يرحمها
 قيل فمن الناجية قال ما ارا عليه واصحابه رواها جماعة من الامة ما لم يزل الله يرحمها
 واحله ان من طواريق ثلاثة فطائفة روت احاديث الصفات وكثير روتها وهؤلاء اشد
 ضررا على الاسلام واهل من الفار قاضي قاله ابصحتها وقبولها في ما روتها وهؤلاء اشد
 ضررا من الطائفة الاولى ولتالله جانبا من القولين الاولين واخذوا بزعمهم وآراءهم وهم يكرهون
 فاداهم ذلك الى القولين الاولين وكانوا اعظم ضررا من الطائفتين الاولين عن السنة اللازم
 السكوت عن ما يرد برض عن الله ورسوله او يتفق المسلمون على طلاقه وتترك التعوض له
 بنفي اثبات كمال الاثبات الابن شعوي كذلك لا ينبغي الا بدليل سمعي نسئل الله سبحانه ان يوفقنا
 لما يرضيه من القول والعمل والنية وان يجنبنا على الطبيعة التي يرضينا ويتوفانا عليها وان يوفقنا
 بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه ويجعلنا معهم في دار ارضهم انهم سمعوا قريبا مجيب
 وعلى الوجهين وهو متفق عليه اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما وصلى الله على سيدنا محمد

وحفظه الله تعالى

بلغ زيادة وله الحمد
 على الوالد ابراهيم بن محمد

يعلم الفقير لا اله الا الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 الزبير بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب بن
 اعقاد اغفر الله له ولوالديه
 الامين

فصحبها ابو عبد الله ورا قد تلقها العلماء بالقبول غير الاخبار ومجالات وقال محمد بن الحسن
 النيسابني صاحب الوصيفة اتفقوا الفقهاء كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان بالقرآن
 والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفة الرب عز وجل من
 غير تفسير ولا تشبيه فمن فسر الوجود شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم واصحابه فانهم لم يفسروا ولكن اعتوا بما في الكتاب والسنة من سكتوا فمن قال
 بقولهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شئى يقرأ بعلم العوام قد
 علينا شريك بن عبد الله فقلنا ان قول ما ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل
 الى السما الدنيا والروية وما اشبه هذه الاحاديث فقال انها جاءت بهذه الاحاديث
 من جاء بالسنة في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث
 هذا الخبر من الرواة والسنن وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث

5

هذا الخبر

وحفظه
 والله اعلم

بلغ زيادة وله الحمد
 على الوالد ابراهيم بن محمد

يعلم الفقير لادب الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 الزبير بن عبد المطلب من جهة السلفي
 اعتقاد اغفر الله له ولوالديه
 الامين